



نقابة المهندسين السوريين
Syrian Engineers Syndicate



مجلة المهندسين السوريين
المجلة العلمية
Syrian Engineers Journal

مجلة المهندسين السوريين

المجلة العلمية

في هذا العدد



وكلاء الذكاء الاصطناعي
المعتمدون على النماذج اللغوية
الكبيرة في التطبيقات الهندسية:
مراجعة تحليلية للمعماريات
والتقييم والأمان



أهمية تأسيس منظومة هندسية
وطنية فاعلة



من الفصل إلى التكامل: تقييم
ميداني لملاءمة تعليم
المعلوماتية لمتطلبات السوق
السوري

أيلول 2026



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

من التحرير إلى التعمير... المعرفة الهندسية شريكاً في بناء الدولة
بقلم المهندس علي حلاق

الزميلات والزملاء المهندسون، القراء الكرام،

يصدر العدد الأول من «مجلة المهندسين السوريين - المجلة العلمية» وسورية تكتب فصلاً جديداً من تاريخها. قبل قرابة أربعة عشر عاماً خرج السوريون في ثورة يطالبون بالحرية والكرامة، ودفعوا في سبيلها تضحيات جسيمة. وفي الثامن من كانون الأول 2024 تحررت سورية، وانفتح أمام أبنائها طريقٌ طال انتظاره: طريق بناء دولة حديثة عادلة تقوم على المؤسسات والقانون والكفاءة.

ولم يكن المهندسون السوريون على هامش هذه المسيرة. فمنهم من دفع حريته أو حياته ثمناً للكلمة الحرة. ومنهم من هُجّر فحمل خبرته إلى أصقاع الأرض. ومنهم من بقي على الأرض يدير المرافق ويعيد تشغيل الخدمات في أقصى الظروف. إلى أرواح الشهداء من زملائنا، وإلى كل مهندسٍ صمد أو اعتُقل أو هُجّر، نهدي هذا العدد، عهداً بأن تتحول التضحية إلى بناء، والأمل إلى عمل.

لم تولد هذه المجلة من فراغ؛ فهي امتدادٌ لمجلة المهندسين السوريين التي رافقت المهنة منذ عام 1955، ووثّقت على مدى سبعة عقود مشاريع المهندسين السوريين



وأفكارهم، فكانت ذاكرةً حيّةً لمهنةٍ أسهمت في بناء هذا الوطن. وبعد التحرير استعادت المجلة حضورها، وصدرت منها ثلاثة أعداد حملت هموم المهنة وتطلعاتها. واليوم نخطو الخطوة المكتملة: مجلة علمية محكمة تضيف إلى دور النقابة المهني والنقابي بُعداً أكاديمياً. وهي تنقل إسهام المهندس السوري من ممارسة المهنة إلى إنتاج المعرفة وتوثيقها ونشرها، وفق معايير النشر العلمي المعترف بها دولياً. إن التحرير لم يكن نهاية الطريق، بل بدايته. فالدولة التي نريدها لا تُبنى بالنيات، بل بمؤسساتٍ قادرة وأنظمةٍ واضحة وقراراتٍ تستند إلى الدليل. وللمهندس في ذلك دورٌ محوري يمتد إلى:

- إعداد الكودات والمواصفات والأدلة الفنية.
 - تخطيط المدن وإدارة المرافق وتطوير البنى التحتية.
 - رقمنة الخدمات وأتمتة الإجراءات وبناء قواعد البيانات الوطنية.
 - ترسيخ الشفافية والحوكمة في المشاريع والعقود العامة.
- إنّ تمكين مؤسسات الدولة بعد التحرير ليس مهمة الحكومة وحدها، بل مسؤولية وطنية يتقدّم فيها المهندسون الصفوف بعلمهم وخبرتهم.
- وفي قلب هذه المهمة ملفان كبيران. الأول إعادة الإعمار، ونراها فرصة لبناء ما تهدّم على نحو أفضل وأكثر أماناً واستدامة. وتعني هذه الفرصة مساكن ومرافق أكثر كفاءة، وبنى تحتية أكثر مرونة، ونسيجاً عمرانياً يصون هوية مدننا وتراثها. والثاني التحول الذكي للمدن والمؤسسات، بما يعنيه من خدمات رقمية، ونظم معلومات



مكانية، وإدارة ذكية للطاقة والمياه والنقل، وقرار قائم على البيانات. وفي الملفين معاً لا يستقيم القرار الهندسي إلا إذا استند إلى المعرفة المختبرة والبيانات الموثوقة والتجربة الموثقة، وهذا ما وجدت المجلة لتقدمه.

رؤيتنا أن تكون المجلة منصة للريادة المعرفية والنهضة التقنية في سورية والوطن العربي، ومرجعاً وطنياً يلتقي فيه البحث العلمي بأولويات الدولة واحتياجات المجتمع. ونترجم هذه الرؤية إلى خمسة محاور إستراتيجية:

▪ الرصانة العلمية:

- تحكيم مزدوج مُعَمَّى، يُعرض فيه كل بحث على محكّمين مختصّين على الأقل دون أن يعرف أيّ من الطرفين هوية الآخر.
- مدونة لأخلاقيات النشر تستند إلى إرشادات أخلاقيات النشر الدولية (COPE).
- فحص إلزامي لكشف الانتحال.
- مدد تحكيم معلنة سابقاً.

▪ الحضور الدولي:

ملخص باللغة الإنجليزية لكل بحث، واستكمال متطلبات الرقم المعياري الدولي (ISSN) والمعرّف الرقمي (DOI)، تمهيداً للتقدم إلى قواعد الفهرسة العالمية ووضع البحث الهندسي السوري على خارطة المعرفة الدولية.



■ الأثر الوطني:

توجيه البحث نحو أولويات الإعمار والتحول الذكي وتمكين المؤسسات، وتحويل نتائجه إلى توصياتٍ وأدلةٍ قابلة للتطبيق يستفيد منها صانع القرار.

■ التكامل والشراكة:

- تكاملٌ مع الجامعات ومراكز الأبحاث لا منافسةً لها.
- مساندةٌ لمؤسسات القطاع العام بالدراسات القائمة على الدليل.
- شراكةٌ مع القطاع الخاص في البحث التطبيقي والتقانة وتحويل الأفكار إلى حلول.

■ التمكين والانفتاح:

- نشرٌ مفتوح يتيح الأبحاث لكل قارئٍ دون مقابل.
 - صندوقٌ للتكافل العلمي يدعم الباحثين الشباب وطلاب الدراسات العليا داخل سورية.
 - عنايةٌ خاصة بالمهندسات والكفاءات الشابة.
 - تشبيكٌ بين الخبرات السورية في الداخل والمهجر.
- وسنقيس أداءنا سنوياً بمؤشراتٍ نعلنها، منها سرعة التحكيم وعدد الاستشارات ورضا الباحثين. فهذه ليست شعارات، بل التزاماتٌ نضعها بين أيديكم.



وتتسع المجلة لأشكالٍ متعددة من المعرفة:

- الأبحاث الأصلية التجريبية والنظرية.
- المراجعات العلمية المنهجية.
- التقارير الفنية التي تتغل الحلول من الميدان.
- دراسات الحالة المستمدة من مشاريع الإعمار والتحول الذكي في سورية.
- بابٌ للأرشيف التاريخي المحكّم يعيد قراءة إرثنا الهندسي بمنهجيةٍ علمية.
- بابٌ لملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه يفتح الطريق أمام الجيل الجديد.

أيها الزملاء، في الداخل والمهجر:

إن ما تحمله عقولكم من خبرة، وما صنعتته أيديكم من حلولٍ في الميدان، وما راكمتوه في جامعات العالم وشركاته، هو رصيد سورية الحقيقي. وهذه المجلة منبركم لتضعوا هذا الرصيد في خدمة وطنكم. ولكم أن تشاركوا فيها بطرق عدة:

- قدّموا أبحاثكم.

- انضمّوا إلى قوائم المحكّمين.
- اقترحوا ملفاتٍ وأعداداً خاصة في مجالات تخصصكم.
- وثّقوا تجاربكم الميدانية في دراسات حالةٍ يتعلم منها غيركم.



وأدعو مؤسسات القطاع العام إلى أن تطرح تحدياتها أسئلةً بحثيةً نعمل معاً على الإجابة عنها. وأدعو شركات القطاع الخاص إلى أن تكون شريكاً في البحث التطبيقي والابتكار. فالمجلة العلمية لا تصنعها هيئة تحريرها وحدها، بل يصنعها مجتمعٌ علميٌّ ومهنيٌّ يثق بها ويمدّها بالأفضل.

وأنتقدم بالشكر إلى القائمين على نقابة المهندسين السوريين على رعايتهم لهذا المشروع وإيمانهم بدور المعرفة في العمل النقابي، وإلى أعضاء هيئة التحرير على جهودهم المتواصل. والشكر موصولٌ إلى المحكّمين الذين بذلوا وقتهم وخبرتهم بصمت، وإلى الباحثين الذين وثقوا بالمجلة في عددها الأول، وهي ثقةٌ نعدّها أمانة. لقد حرّر السوريون وطنهم بتضحياتهم، واليوم يبنونه بعلمهم. نأمل أن يكون هذا العدد لبننةً أولى في بناءٍ طويل، وأن تكون المجلة على قدر ما يستحقه المهندس السوري، وما تنتظره منه بلاده.

والله وليّ التوفيق.